حضور الطاقم السياسي ـ الامني الحكومي، سلسلة من الاجراءات لوضع حدّ لحرب السكاكين الفلسطينية. تضمّن «مشروع ميلو» مقترحات بمنع دخول عمّال المناطق المحتلة الى اسرائيل؛ واعطاء أوامر لقوات الامن والشرطة الاسرائيلية باطلاق النار بقصد القتل على كل فلسطيني يحمل سكيناً؛ وابعاد حاملي السكاكين وعدم الاكتفاء بالاعتقالات؛ ومحاكمة ارباب العمل الاسرائيليين الذين يشغلون عمّالاً فلسطينيين دون تصاريح مناسبة (**معاريف**، ١٩٩١/٣/٢٢٧).

## ١٩٩١/٣/٢٧

• لقى المستوطن يائير مندلسون مصرعه برصاصات أطلقت من سلاحين، أو أكثر، بينما كان يقود سيارته عائداً الى مستوطنة دوليف، شمال غرب رام الله. وقد أخضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية القرى المحيطة بالمنطقة لنظام حظر التجول، وأجرت عمليات بحث مكثّفة عن منفّذي العملية. من جهة أخرى، تعرّض باص اسرائيلي، دخل مدينة طولكرم بطريق الخطأ، لوابل من الحجارة، ممّا أدّى الى تحطّم احدى نوافذه. وفي قطاع غزة، قامت قوات «حرس الحدود» الاسرائيلية بعمليات دهم، أسفرت عن اعتقال عدد من المواطنين. وكان القطاع شهد اضراباً جزئياً في ذكرى توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد (**القدس العربي**، ١٩٩١/٣/٢٨).

• يعكف وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، على درس اقتراحات واجراءات عرضها عليه قادة الجيش الاسرائيلي ومنسّق النشاطات الحكومية في الاراضي المحتلة، تهدف الى شقّ الطريق الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين. وتنصّ المقترحات على اقامة لجنة مؤقتة في مدينة غزة، وفي بعض مخيمات اللاجئين؛ وخروج الجيش الاسرائيلي من عدد من المخيّمات، في محاولة لتمكين اللجان من اعادة الحياة الى أوضاعها الطبيعية؛ وفتح الجامعات؛ وتقديم تسهيلات لتسجيل الجمعيات؛ واطلاق سراح معتقلين؛ وتجميد الاعتقالات الادارية (**دافار**، ١٩٩١/٣/٢٨).

• ذكرت مصادر دبلوماسية، في العاصمة الامريكية، ان الادارة الامريكية تدرس امكان عقد «محادثات سلام اقليمية» تهدف الى قيام «مفاوضات مباشرة» بين اسرائيل وجيرانها العرب (**نيويورك تايمز**، ١٩٩١/٣/٢٨).

## ١٩٩١/٣/٢٨

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية، فاسيلي كالاتوش، وبحث معه في التطوّرات في بلاده، وفي منطقة الشرق الاوسط، في أعقاب حرب الخليج، وسبل انجاح الجهود الدبلوماسية لحل القضية، حلاً عادلاً، في إطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة (**وفا**، ١٩٩١/٣/٢٨).

• أعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان فلسطينياً طعن مستوطناً في البلدة القديمة من القدس، وتمكّن من مغادرة مكان الحادث. وأشارت الاذاعة الى ان المستوطن أُصيب بجروح في ظهره. من جهة أخرى، استشهد في حي البرازيل، قرب رفح، المواطن سامي زايد عبدالعالم (٢٠ عاماً)، عندما أطلقت قوة اسرائيلية متنكّرة النار عليه. وقد خرج أهالي رفح ومخيماتها الى الشوارع، في تظاهرات عارمة، وأغلقوا الشوارع احتجاجاً، وهاجموا مقرّ الادارة المدنية الاسرائيلية، فردّت قوات الاحتلال باطلاق النار على المتظاهرين، فقتلت سعيد عودة ابو مرّ (١٢ عاماً)، وأصابت خمسين آخرين بجروح. وامتدت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الى خان يونس، التي أعلنت اضراباً تجارياً شاملاً (**وفا**، ١٩٩١/٣/٢٨).

• أمر وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، باقامة موقع استيطاني عسكري في المكان الذي قتل فيه المستوطن يائير مندلسون، عضو مستوطنة «دولف» في الضفة الفلسطينية؛ وهو يجدّد، بهذا الاجراء، اقامة المواقع الاستيطانية العسكرية في المناطق المحتلة، بعد توقّف دام سنوات عدة منذ كان اريئيل شارون وزيراً للدفاع (**عل همشمار**، ١٩٩١/٣/٢٩).

• ذكر رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، ان ١٢٤٢٢ مهاجراً وصلوا اسرائيل، منذ بداية آذار (مارس)، بينهم ١١٣٣١ مهاجراً من الاتحاد السوفياتي. ووصل الى البلاد، منذ بداية هذا العام، ٣٥٢٨١ مهاجراً، بينهم ٣١٨٥٥ من الاتحاد السوفياتي (**هآرتس**، ١٩٩١/٣/٢٩). من جهة أخرى، حصل ما يزيد على ١٥ ألف مهاجر على الدعم الشهري، الذي يفترض الحصول عليه في اطار «سلّة الاستيعاب» (**دافار**، ١٩٩١/٣/٢٩).

## ١٩٩١/٣/٢٩

• منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية جميع